

2024

مادة المنهجية

السنة الثانية : شعبة علوم التسيير

من تقديم الأستاذ : معاذ ميمون

04

المحور الرابع:
مناهج البحث العلمي

المحتوى

01 المنهج التاريخي
Historical method

02 المنهج الوصفي
Descriptive method

03 المنهج التجريبي
Experimental method

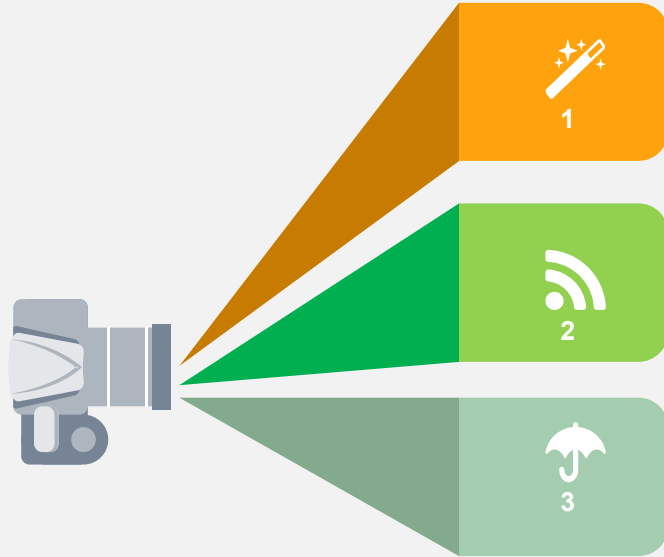
مقدمة



المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة المدروسة، ويمتاز هذا الأسلوب بالمرحلية بمعنى أنه يتكون من مجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراصة التي تؤدي كل منها إلى المرحلة التالية.

يرتبط تحديد المنهج العلمي الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة، ما يصلح منها لدراسة ظاهرة ما قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى، وهذا لا يعني بشكل مطلق إمكانية دراسة ظاهرة ما بأكثر من أسلوب ومنهج علمي، حيث تميل العلوم الاجتماعية على سبيل المثال إلى إمكانية استخدام مناهج متعددة عكس بعض العلوم الدقيقة كعلم الجغرافية والتخطيط التي تركز على منهج علمي وحيد.

لم يتفق الباحثون في الماضي والحاضر على وضع تصنيف موحد لمنهج وأساليب البحث العلمي، وان كان هناك اجماع (شبه اجماع) على كثير من هذه الأنواع بينهم فانهم اختلفوا في تصنيفها. أين سنحاول التركيز على ثلاث مناهج رئيسية هي :



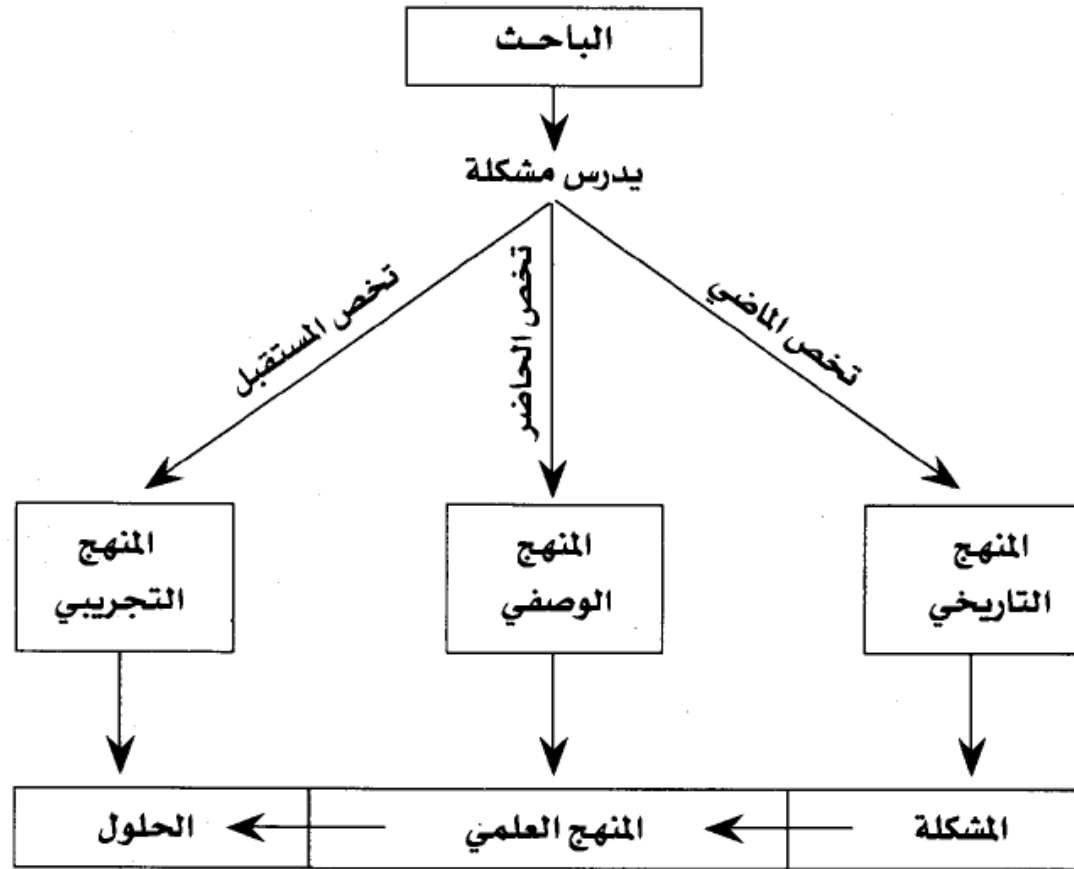
المنهج التاريخي

المنهج الوصفي

المنهج التجريبي



关键词



(مناهج البحث العلمي)

1- المنهج التاريخي:



البحث التاريخي VS المنهج التاريخي



«البحث التاريخي هو تقرير صحّة البيانات المتوافرة لحادثة أو عملية أو ظاهرة إنسانية أو طبيعية، بواسطة القراءة والتأمل والتحليل والنقد، حيث يهدف البحث التاريخي الى مراجعة ودراسة وتصحيح الحقائق حول حوادث ومظاهر الماضي للاستفادة من دروسها في توجيه الحاضر والمستقبل»



«أما المنهج التاريخي فهو يركّز على دراسة الماضي من أجل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، ويُستخدم كذلك في دراسة الحاضر من خلال دراسة ظواهره وأحداثه وتفسيرها بالرجوع الى أصلها والعوامل والأسباب المسؤولة عن تطورها وتحديد التغيرات التي طرأت عليها والتي منحتها صورتها الحالية».



«على الرغم من أنّ المنهج التاريخي قد يقدّم وصفاً دقيقاً للماضي إلاّ أنّه لا يقوم على الملاحظة البشرية للظاهرة، ولا على التجربة العلمية للوصول إلى الحقائق، بل يقوم على الآثار والسجلات التاريخية وأحياناً على الناس من الشواهد، إذا فالمنهج التاريخي بحكم دراسته للماضي لا يمكن الباحث من السيطرة على الظاهرة أو التأثير فيها بالشكل الكافي لذلك فإنّ النتائج والمعرفة التي يتم الوصول إليها من خلال هذا المنهج تكون غير دقيقة بالمعايير العلمية الحديثة»



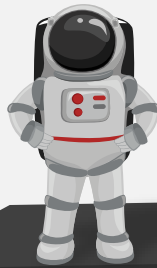
أدوات جمع المعلومات في المنهج التاريخي

1- الملاحظة التحليلية الناقد للمصادر التاريخية

2- التحليل التقني للمادة التاريخية باستخدام الأجهزة والوسائل والتكنولوجيات المختلفة للكشف عن صحة أو زيف المصدر التاريخي

3- المقابلات الشخصية لشهود العيان ورواة الحوادث والأخبار

4- استطلاعات الرأي والاستبيانات



2- المنهج الوصفي:



«يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني ان المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الاحيان على عمليات تنبؤ للظواهر التي يدرسها، أما هدفه الرئيس فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل»

«يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية معينة أو عدّة فترات من أجل التعرف على الظاهرة والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره».

خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي

1- تحديد المشكلة وصياغتها

2- وضع الفروض وتوضيح الاسس التي بنيت عليها

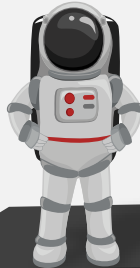
3- تحديد المعلومات والبيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث وكذلك تحديد طرائق وأساليب جمعها

4- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالاساليب التي تم تحديدها

5- تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها

6- حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها

7- وضع التوصيات المناسبة



أساليب المنهج الوصفي :

يشمل المنهج الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستخدم من قبل الباحثين، مع ملاحظة أنه يمكن استخدام أكثر من أسلوب واحد في المنهج الواحد، أين سنحاول التعرف على أهم أساليب المنهج الوصفي كما يلي :

أساليب المنهج الوصفي :

أسلوب المسح أو الدراسات المسحية survey

أسلوب دراسة الحالة case study

تحليل المحتوى

دراسات الارتباط

بالإضافة الى أنواع أخرى

3- المنهج التجريبي:



«يعتبر المنهج التجريبي في البحث العلمي هو الأسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية الحديثة بشكلها الصحيح».



«المنهج التجريبي في البحث العلمي يتميز عن غيره من المناهج الأخرى، كونه لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للظاهرة أو الحدث، بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود، بغرض إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث، وذلك من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة، ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها.»

أسس المنهج التجريبي:



يقوم المنهج التجريبي على الملاحظة الدقيقة والمضبوطة وفق خطة واضحة تحدّد فيها المتغيرات المستقلة والتابعة، ولكي يتحقق ذلك لابد من مراعاة مجموعة من الأسس عند تطبيق مثل هذا المنهج وهي:

- 1- ضرورة تحديد وتعريف دقيق لجميع العوامل التي تؤثر على المتغير التابع.
- 2- ضبط محكم ودقيق لجميع العوامل المؤثر في المتغير التابع. وذلك من أجل التأكد من أن العامل المستقل هو المسؤول عن النتائج التي تم التوصل إليها.
- 3- تكرار التجربة لأكثر عدد ممكن من أجل التأكد من صحّة النتائج.





2024

انتهی